

## موجز المقالات

تعريب: الاستاذ الدكتور تحسين البدرى

### دراسة نظرية الأعيان الثابتة عند ابن عربي ومقارنتها مع روایات الإمامية

علي أكبر نصيري

فاطمة معظمي غودرزي

الخلاصة: قضية الخلق وكيفيته من القضايا المعقّدة التي ما زالت تشغّل أذهان العلماء، وقد يتضاعف هذا التعقيد عندما تمزج مع قضية العلم الإلهي، عندئذ تتبّلور أسئلة مثل: هل كان الله عالماً بالموجودات قبل خلقها؟ والإجابة بالنفي تؤدي إلى القول بجهل الخالق. والإجابة بنعم تؤدي سؤالاً جديداً، وهو كيفية علم الله بالموجودات قبل خلقها؟ وبعبارة أخرى: كيف تتقدّر المعلومات في العلم الإلهي؟ لأن الفرض الأول مما لا يقبله العقلاء، ولذلك علينا بيان فرض آخر.

ساهم العرفاء وال فلاسفة المسلمين في بيان المسألة وكانت نتيجة مساهماتهم نظرية العلم الإجمالي في عين الكشف التفصيلي لصدر المتألهين، والصور المرتسمة للشيخ الرئيس ابن سيناء، والعلم الحضوري الإشرافي لشيخ الإشراق السهروري، والأعيان الثابتة المنسوبة للشيخ أكبر ابن عربي. وقد تناولناها بنحو مجمل في هذا المقال مع تفصيل لنظرية الأعيان الثابتة.

أي كلام – من وجهة نظر شيعية – لم يصدر عن غير المعموم ولا ينسب إليه فإنه لا يخلو من الشطحات واحتمال الخطأ. وكلام المعمومين هو المصدق الوحيد للكلام الخالي عن كل عيب. وبناء على هذا سعى الكاتب لأن يبيّن رؤية الأعيان الثابتة في البداية، ثم يقارنها بالأحاديث لتكون دراسة مقارنة مع الروایات. ومن خلال هذه المقارنة تعرّض لمسائل مثل البداء، والدعاء، وحدوث العالم، والخلق دون نموذج، والعلم بلا معلوم، وقارنها بالأعيان الثابتة.

الكلمات المفتاحية: الأعيان الثابتة – علم بلا معلوم – دعاء – بداء.

## علم الله الغيبي واختيار الإنسان، آية لتنزية الله تعالى

علي رضا رحيميان

سعید رحیمیان

الخلاصة: علم الغيب بالأفعال الاختيارية يمتنع عن الإنسان امتناعاً ذاتياً، هذا مع أنه ثابت وقاطع بالنسبة إلى الله. وهذا يرسم التباين بين العلم الإلهي والعلوم البشرية. وهذا التباين يشكل أساس عجز البشر عن معرفة علم الله بالآليات المخلوقة، ولزوم الاكتفاء بالتنزية في موردها. أما التنزية المحسن الذي اعترض عليه أتباع الملى صدراً بأنَّ فيه إشكالات وإيرادات، و زعموا أنه يخالف الأدلة العقلية. تناول صاحبا المقال في البداية بيان مبني معرفة الله التنزية به باختصار، ثم سرداً الإشكالات الواردة عليه، وفي النهاية أورداً مؤيدات على بحث التنزية من الروايات الشريفة. وينبغي الالتفات إلى أنَّ علم الله الأزلية بأفعال الإنسان الاختيارية لا يشكل أساس هذا البحث فقط بل يلعب دوراً أساسياً في الإجابة على الإشكالات كذلك، ولذلك نجد في المقال طرح هذا الموضوع والإشارة إليه في جميع أجزاء المقال.

الكلمات الرئيسية: علم الغيب الإلهي – اختيار الإنسان – التباين الذاتي – التنزية – نفي الصور الذهنية عن الله – العجز عن المعرفة – المعروف الفطري.

## انسياق التوحيد والعدل في الآيات والروايات

مصطفى آذرخشی

الخلاصة: عدل الله وتوحيده اللذان جاءا في النصوص الدينية يحظيان بأهمية بالغة، وهما بمثابة أساس الدين، وقد تشعبت منهما باقي أصول الدين. التوحيد يعني انفراد الله بالخلق وعدم وجود الكفو والشبيه له، كما يعني أنَّ جميع المخلوقات هي ملك له، ولذلك سيكون الإنسان أمامه منفعلاً.

من جانب آخر، فإنَّ الله تعالى خلق الإنسان مختاراً وحرراً، وهو نفسه مسؤول عما يختاره. وما يلاقيه من نعم أو من نقم هي من نفسه. ومن هنا فإنَّ عدالة الله قائمة دائماً.

تكررت المفردات في الآيات والروايات ووردت إلى جنب. ولأجل هذا يلاحظ في آثار علماء الشيعة والمعتزلة فصولاً اختصت ببيان التوحيد والعدل مع وجود الاختلاف في مدرسة كلٍّ منها. الكلمات الرئيسية: التوحيد – العدل – الآيات – الروايات.

## مباني العدل (الحسن والقبح العقليان والتوحيد الأفعالي)

سيد حسن افتخار زاده

محمد رضا نوروزي

الخلاصة: أورد الكاتبان نبذة عن تاريخ الحسن والقبح العقليين عند المسلمين ومع التأكيد على كونهما عقليين أوردا النظريات الواردة في هذا المضمار، ثم تناولا موضوع العدل الإلهي والتوحيد الأفعالي من وجهة نظر المتكلمين والأشاعرة والمعتزلة والإمامية. وتعرضا إلى نظريات ثلاثة هي: الاعتقاد بالجبر الذي يذهب إليه الأشاعرة، والاعتقاد بالتفويض الذي يذهب إليه المعتزلة، والاعتقاد بالأمر بين الأمرين الذي يذهب إليه الإمامية.

الكلمات الرئيسية: بحث العدل الإلهي – الحسن والقبح العقليان – آراء الإمامية – آراء الأشاعرة – آراء المعتزلة – العدل الإلهي والتوحيد الأفعالي – المتكلمون.

## أهل البيت ومواجهة التفويض: نقد التفويض إلى جانب نقد الجبر

مهدي قندي

مهرية رجائي

الخلاصة: الرؤية العقلانية للشيعة في نفي الجبر تزامنت مع عدم الانحدار نحو هاوية التفويض، مما أدى إلى تكوين نظام جامع وشامل. سعى كاتبا المقال لأن يبينا التلاحم بين كل من مفهوم (الجبر) و (التفويض) و (السلطة) أي سلطة الإنسان والله على الأفعال الاختيارية للبشر. كما بينما أن مسألة سلطة الله على الإنسان المختار وسلطة الإنسان المختار على أفعاله الاختيارية مما شغلت فكر الإنسان منذ أمد بعيد. أولئك الذين يرجحون كفة سلطة الله على أفعال الإنسان يميلون إلى الجبر، وأولئك الذين يرجحون سلطة الإنسان على أفعاله الاختيارية يميلون إلى التفويض. بينما بنى أهل البيت نظاماً يرون فيه دوراً لكل من الإنسان والخالق في أفعال الإنسان الاختيارية.

وبناء على ما ورد في هذا المقال فإنه برغم بعض الانسجام في العقلانية بين وجهة نظر الإمامية والمعتزلة فيما يخص إثبات سلطة الإنسان على أعماله ونفي الجبر إلا أنهم وفي مجالات أخرى ابتعدوا عن الرؤية الإمامية، حيث نفي الشيعة التفويض وقالوا بلا تفويض، الأمر الذي ميز الشيعة عن المعتزلة.

وبعد تبيين علاقة (نفي التفويض) مع (إثبات سلطة الله) والإشارة إلى ضعف القدرة والمعتزلة في الالتزام بالسلطة الإلهية ونفي التفويض جاء الكاتبان بروايات أهل البيت في بيان ضرورة المخالفة

المزدوجة للجبر والتقويض معاً.

الكلمات الرئيسية: تقويض – جبر – السلطة الإلهية – محورية الإنسان – القدرةية – الشيعة – المعزلة.

## دراسة موقع أخبار الطينة في المعارف الشيعية

١٨٧

محمد جعفر اسلامي

حسين جليلي

الخلاصة: المقال بصدده إثبات أنَّ لبحث الطينة أبعاداً مختلفة، وأنَّ دراسة وتحليل الأخبار ذات الصلة تستلزم الالتفات إلى مواضيع مهمة أخرى ترتبط ارتباطاً عميقاً مع بحث الطينة وعرض تفسير واضح عن هذه العلاقة، تناول المقال بيان علاقة الموضوع بمواضيع مثل: عالم الذر، والميثاق، والخلقة النورية، والسعادة والشقاء، والمعاد، والقضاء والقدر، والنفس، وانتقال الأعمال.

الكلمات الرئيسية: الطينة – عالم الذر – الميثاق – الخلقة النورية – السعادة والشقاء – المعاد – القضاء والقدر – النفس – انتقال الأعمال.

## دراسة ونقد كتاب (جبر و اختيار) لمحمد تقى جعفرى

آزاده عباسى

الخلاصة: كتاب (جبر و اختيار) \_ بالفارسية \_ من أعمال المرحوم العلامة محمد تقى جعفرى. وباعتبار أنَّ بحث الجبر وال اختيار مطروح في علوم مختلفة مثل: الفلسفة والكلام و معرفة الإنسان، فإنَّ كتباً كثيرة كتبت في هذا المضمون، تناول كل واحد منها زاوية من زوايا هذا الموضوع. والكتاب المذكور من تلك الكتب التي كتبت في هذا المضمون لكنه تميَّز عنها في أنَّه جامع، وقد اهتمَّ كاتب المقال ب دراسته و نقاده.

الكلمات الرئيسية: جبر – اختيار – محمد تقى جعفرى – كتاب جبر و اختيار.